

# 11) شرح نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر - للشيخ سالم

## القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف

رحمه الله تعالى وقد انقضى ما يتعلق بالمتن من حيث القبول والرد. ثم الاسناد اي ثم نشرع الان - [00:00:00](#)

الكلام عن الاسناد الدروس السابقة كان الكلام منصبا اكثر على المتن وقد نتطرق الى الاسناد طيب لو لاحظتم يعني كلامنا الاكثر كان

منصبا على المتن وما يتعلق بها. ردا وقبولا. اه واحيانا يعني يعني يجرنا الكلام الى الى الاسناد ان بينهما ترابط - [00:00:20](#)

الان لا سيكون الكلام الاكثر عن الاسلام ما هو الاسناد قال ثم الاسناد وهو الطريق الموصلة الى المتن الطريق الموصلة الى المتن. وسبق

اه لابن حجر رحمه الله ان عرف الاسناد - [00:00:46](#)

في اول الكتاب. سلسلة الرجال هذه التي توصلنا الى المتن وما هو المتن؟ قال والمتن هو غاية ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام وهو

كلكم تعرفون الفرق بين الاسلام والمتن لا لا اشك ان احدا وصل الى هذه المرحلة من سماع السلسلة وهو يجهل الفرق - [00:01:02](#)

بين الاسناد والمتن هذا يعني صعب يعني طيب والمتن هو غاية ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام. اذا الاسناد وسيلة والمتن غاية وهو

اي المتن اما ان ينتهي اه عفوا وهو اي الاسناد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقتضي لفظه - [00:01:23](#)

اما تصريحاً او حكماً ان المنقول بذلك الاسناد من قوله صلى الله عليه وسلم او من فعله او من تقريره وهذا ماذا يقال له هذا يقال له

المرفوع وما اضيف للنبي المرفوع - [00:01:48](#)

وما اضيف للنبي المرفوع وهذا في البيقونية. عرفنا الفرق بين المرفوع والموقوف والمقطوع. فالمرفوع هو المنسوب الى المسلم

والموقوف الى الصحابي مقطوع الى التابعين باختصار. طيب قال ثم المرفوع من القول تصريحاً ان يقول الصحابي سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول كذا - [00:02:05](#)

او حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا. او يقول هو او غيره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. او عن رسوله صلى الله

عليه وسلم انه قال كذا - [00:02:24](#)

او نحو ذلك. هذا كله ايش؟ مرفوع قولي تصريحاً ومثال مرفوع من الفعل تصريحاً ان يقول الصحابي رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا. او يقول هو او غيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. هذا ايش؟

مرفوع - [00:02:34](#)

ومثال مرفوع من التقرير تصريحاً التقرير ان ان يحصل شيء امام النبي صلى الله عليه وسلم فيسكت النبي عنه ويقره ولا ينكر على

فاعله او قائله من الصحابة ماذا يقال له؟ سنة تقريرية - [00:02:53](#)

ان يقول الصحابي فعلت بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا او يقول هو او غيره. فعل فلان بحضرة النبي سلم كذا ولا يذكر

انكاره لذلك لان المدام سكت عليه الصلاة والسلام معناها ان هذا الفعل جائز - [00:03:12](#)

لو انكر لو لو كان حراماً او منكراً لانكر عليه. ما دام سكت اذا هو جائز والدكتور محمد الاشقر رحمه الله له كتاب اسمه افعال الرسول

صلى الله عليه وسلم ودلالاتها على الاحكام - [00:03:27](#)

الشرعية كتاب اه مفيد طيب اه طيب ثم ومثال مرفوع من التقرير تصريحاً ان يقول الصحابي ان هذا قرأناه ومثال مرفوع من القول

حكما لا تصريحاً هذا هذا يقال له مرفوع حكماً. ما معنى مرفوع حكماً - [00:03:42](#)

يعني نتعامل معه معاملة المرفوع. يعني هو في حكم مرفوع هذا ليس تصريحاً وإنما حكماً حكمه مرفوع لا أنه من المرفوع

صراحة ما مثاله ان يقول الصحابي الذي لم يأخذ عن الاسرائيليات بهذا الشرط بهذا القيد - [00:04:04](#)

ان يكون هذا الصحابي ليس معروفاً بالآخذ والرواية عن اهل الكتاب هناك بعض الصحابة معروفون بروايتهم عن اهل الكتاب تمام اذا

جاء صحابي وكان هذا الصحابي لا يعرف عنه الرواية عن اليهود والنصارى - [00:04:24](#)

آآ فيأتي ويقول قولاً ما لا مجال للاجتهاد فيه يعني يأتي الصحابي ويقول سيحصل في آخر الزمان كذا وحصل آآ مثلاً او مثلاً يقول

آآ ان من من صفات العرش كذا وكذا - [00:04:49](#)

او من صفات الملائكة كذا وكذا. هل هذه الامور يمكن للصحابي ان يجتهد فيها؟ هل يمكن ان يقولها اجتهاداً لا ما دام قالها الصحابي

تمام؟ وهذا الصحابي ليس معروفاً بالآخذ عن الاسرائيليات - [00:05:07](#)

تمام ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب مثل ماذا؟ قال كالأخبار عن الامور الماضية مثلاً يأتي الصحابي ويقول حصل مع ادم عليه

السلام كذا حصل لموسى كذا حصل لعيسى كذا - [00:05:23](#)

الصحابي هل هل يعلم الغيب هل يعلم هذه الامور الماضية؟ من اجتهاده؟ لا. لا يستحيل ان يعرفها اذا وهذا الصحابي ليس معروفاً

بالآخذ عن التوراة والانجيل او العهد القديم والجديد - [00:05:39](#)

او كتب اليهود والنصارى لا يعرف عنه هذا. اذا من اين جاء بهذا الخبر؟ في ظنكم ليس هناك الا جواب واحد وهو انه اخذه من النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:05:53](#)

كل ما في الامر انه لم يقل قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما حكمه؟ هذا نتعامل معه على انه مرفوع اي هو مرفوع حكماً لا

تصريحاً. كالأخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق. كان يقول مثلاً ان الله خلق الخلق - [00:06:03](#)

في يوم كذا وفعل كذا في في اليوم الفلاني وخلقت السماوات كذا وخلقت الارض بكذا امور ما يتعلق ببدء الخليقة واخبار الانبياء او

الآتية يعني ان يخبر عن الامور التي ستأتي آخر الزمان. طيب الصحابي لا يعلم الغيب - [00:06:22](#)

الملاحم والفتن واحوال يوم القيامة. من اين هل هذا هل هذا يمكن ان يكون قالها اجتهاداً؟ لا. هذه الامور لا مدخل لاجتهاد فيها طيب

هل اخذ من اهل الكتاب؟ لا لا يعرف عنه الآخذ من اهل الكتاب. اذا من اين جاء بها؟ هذي لا شك انها من النبي صلى الله عليه وسلم

فهذا يقال له مرفوع حكماً - [00:06:41](#)

وكذا الاخبار عما يحصل بفعله ثواب مخصوص. يعني يأتي صحابي يقول من طاف بالكعبة فله كذا وكذا من الثواب من صلى ركعتين

خلف المقام فله كذا وكذا من صلى ركعتين في جوف الليل فله ثواب كذا وكذا - [00:06:59](#)

هل هذا يمكن ان يقولها؟ فحب اجتهاداً؟ لا. اذا هذا له حكم المرفوع او عقاب مخصوص كان يأتي الصحابي ويقول من فعل كذا

فعقابه كذا هل هذا له مجال للاجتهاد؟ لا. وإنما كان له حكم مرفوع. لان اخباره بذلك يقتضي مخبراً له. ما دام هو اخبر بهذا -

[00:07:17](#)

فهناك من اخبره بهذا لا شك طيب هل اخبره الله عز وجل؟ لا. لو اخبره الله عز وجل بالوحي صار نبياً هو ليس من الانبياء من الذي

اخبره بهذا وما لا مجال للاجتهاد فيه يقتضي موقفاً للقائل به. اي هناك من اوقفه عن هذا الكلام. ولا موقف للصحابة من - [00:07:38](#)

الذي يوقف الصحابة على هذه الاخبار الماضية او الآتية او الغيبية من الذي يوقفهم على هذا؟ من الذي يطلعهم على هذا؟ الا النبي

صلى الله عليه وسلم او بعض من يخبر عن الكتب القديمة. كتب اهل الكتاب لان فيها شيء من الحق - [00:08:01](#)

ولهذا وقع الاحتراز عن القسم الثاني. فاذا كان كذلك فله حكم ما لو قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع سواء كان

مما سمعه منه او عنه بواسطة اي بواسطة صحابي اخر - [00:08:19](#)

ومثال مرفوع من الفعل حكماً ان يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه فينزل على ان ذلك عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم كما

قال الشافعي رضي الله عنه مثال في صلاة علي في الكسوف ان علي كان يصلي الكسوف رضي الله عنه كان يصلي في كل ركعة اكثر

من ركوعين - 00:08:36

المشهور نحن عندنا الان مذهب الحنابلة اننا في صلاة الكسوف نصلي في كل ركعة كم ركوعين فقط جاء عن علي انه كان يركع في الركعة الواحدة اكثر من ركوعين طيب - 00:08:59

اذا الان هذا فعل ليس ايش؟ ليس قولاً للصحابي فعل فعلاً بهذا الفعل ما حكمه؟ قال ابن حجر هذا له قال الشافعي هذا الفعل من علي رضي الله عنه له حكم مرفوع. يعامل معاملة الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا - 00:09:15  
لان هذا الفعل ليس هناك مجال للاجتهاد فيه. لا يمكن لعلي رضي الله عنه ان يفعل هذا من رأسه لا شك ان سلم هو الذي اوقفه على هذا وجوز له هذا - 00:09:35

هذا لا مجال لي اجتهد فيه لان الايادات مبناها على ايش؟ على طيب هذا اذا تقدم معنا مثال القول الذي له حكم مرفوع. آآ الذي له حكم مرفوع والان ذكرنا مثالا للفعل الذي له حكم مرفوع بقي ماذا؟ التقرير الذي له حكم مرفوع - 00:09:49  
قال ومثال مرفوع من التقرير حكماً. ان يخبر الصحابي انهم كانوا يفعلون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كذب يأتي صحابي يقول كنا نحن في زمان وسلم نفعل هذا الشيء - 00:10:11

وسلم يعلم بهذا ولم ينكره علينا قال فانه يكون له حكم الرفع من جهة ان الظاهر اطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك خصوصاً اذا كان من هذا من الامور التي يفعلونها جهراً - 00:10:31  
لتوفر دواعيهم على سؤالي عن امور دينهم. نحن لاحظنا ان الصحابة يحرصون على سؤالهم عن سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن الدين. فاذا فعلوا شيئاً حتى لو كان في الخفاء او في بيوتهم يأتون النبي وسلم ويسألونه عنهم - 00:10:47  
فاذا لم يسألوه وفعلوا فعلاً الغالب انه اطلع عليه ولم ينكر لتوفر دواعيهم على سؤاله عن امور دينهم. ولان ذلك الزمان زمان نزول الوحي. فلا يقع من الصحابة فعل شيء - 00:11:01

ويستمررون عليه الا وهو غير ممنوع الفعل ما دام استمروا عليه فهذا دليل على جوازه. مثال قال وقد استدل جابر وابو سعيد الخدري رضي الله عنهما على جواز العزل العزل عن الزوجة - 00:11:17

الجماع بانهم كانوا يفعلونه والقرآن ينزل يعني ما زال الوحي ينزع سلم وكان الصحابة يعزلون عن زوجاتهم في بيوتهم سرا استدل جابر ماذا قال؟ قال كنا نعزل والقرآن ينزل ما معنى هذا؟ يعني لو كان حراماً - 00:11:36  
نزل الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له نبه الصحابة ان هذا الفعل حرام ولو كان مما لو كان مما ينهى عنه لنهى عنه القرآن ويلتحق بقولي حكماً ما ورد بصيغة الكناية في موضع الصيغ الصريحة بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم. كقول التابع عن - 00:11:54

صحابي لو قال التابعي عن الصحابي يرفع الحديث يعني تابعي يقول ان هذا الحديث قد رفعه الصحابي ما معنى رفعه؟ اي اضافه الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما حكمه؟ هذا له حكم مرفوع - 00:12:17

او يرويه او ينميه او رواية او يبلغ به او رواه كل هذه الالفاظ لها حكم المرفوع. تعامل معاملة المرفوع يعني يقول التابعي هذا الحديث رفعه الصحابي او يرويه الصحابي او ينميه - 00:12:35

انما يعني ينميه قريب معنا يعني آآ يبلغه او يصله او رواية او يبلغ به او روى الى اخره. وقد يقتضون على القول مع حذف القائل ويريدون به النبي صلى الله عليه وسلم. كقول ابن سيرين عن ابي - 00:12:53

هريرة رضي الله عنه قال قال يقاتلون قوما الحديث. طيب قال من الذي قال؟ اين فاعل؟ قال. قال فعل ماضي مبني على الفتح. اين الفاعل لم يذكره ابو هريرة لماذا؟ لانه معلوم - 00:13:11

ما الذي سيقول هذا؟ لان هذا امر غيبي. تقاتلون قوما صغار الاعين تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب هذا امر غيبي فلا يحتاج ان يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

حدث الفاعل وقال قال يقاتلون قوما هذا ما حكمه هذا لا شك انه يعامل معاملة المرفوع وفي كلام الخطيب انه اصطلاح خاص باهل

البصرة ومن الصيغ المحتملة اي اي ملبسة هل هل يعامل معاملة المرفوع - 00:13:41

في احتمال قول الصحابي من السنة كذا. لو جاء الصحابي وقال من السنة ان نفعل كذا. او من السنة ان نقول كذا هذا يختلف فيه

العلماء لماذا اختلفوا لانه شوف هذا ترى من ورع العلماء ومن احتياطهم - 00:14:09

لانه يحتمل انه يقصد سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل انه يقصد اه سنة ابي بكر او سنة عثمان او سنة اه عمر او سنة الخلفاء

الراشدين او غيره - 00:14:28

لذلك احتار فيها العلماء احتياطا اختلفوا فيه الاكثر على ان ذلك مرفوع. اكثر العلماء قالوا نعاملهم مثل مرفوع لان الظاهر الصحابي

اذا قال من السنة كذا فالاصل والظاهر انه يقصد - 00:14:43

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ونقل ابن عبد البر فيه الاتفاق قال واذا قالها غير الصحابي وكذلك اي لو جاء التابعي وقال من السنة

كذا هذا ايضا نحمله على انه مراده - 00:15:03

النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يصفها الى صاحبها كأن يقول ايش؟ كسنة العمرين كأن يقول سنة ابي بكر سنة عمر فهنا تحمل على

من نصب وفي نقل الاتفاق نظر اي الاتفاق الذي حكاه ابن عبد البر - 00:15:18

من ان العلماء اتفقوا ان الصحابي اذا قال من السنة كذا ان المراد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاتفاق فيه نظر فيه نظر فعن

الشافعي في اصل المسألة قولان يكفيك ان الشافعي خالف في هذه المسألة وله فيها قولان. فكيف نقول ان العلماء اتفقوا؟ اذا كان

الشافعي خالف - 00:15:37

وذهب الى انه غير مرفوع ابو بكر الصيرفي ابو بكر الصيرفي من ائمة الشافعية من الشافعية يرى انه اذا قال الصحابي من السنة كذا

قال هذا لا نعامله مرفوع لانه محتمل - 00:15:58

وابو بكر الرازي من الحنفية وابن حزم من اهل الظاهر واحتجوا بان اذا هؤلاء كلهم خالفوا. اذا الشافعي في رواية عنه ابو بكر

الصيرفي. ابو بكر الرازي. ابن حزم. كل هؤلاء يرون ان الصحابي اذا قال من السنة كذا - 00:16:16

فانه لا يحمل على انه مرفوع كيف يقول ابن عبد البر ان العلماء اتفقوا على هذا واضح؟ فنقول لعل ابن عبد البر رحمه الله يعني خفي

عليه خلاف هؤلاء الائمة - 00:16:35

طيب واحتجوا اي هؤلاء الائمة بان السنة تتردد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين غيره واجيب بان بان احتمال ارادة غير النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بعيد ضعيف - 00:16:47

يعني انت اذا قيل لك من السنة كذا. من اول من يرد في بالك؟ لا شك سنة النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك كمثل فيها خلاف

الظاهر هو انها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى البخاري في صحيحه - 00:17:00

في حديث ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه. من ابوه عمر في قصته مع الحجاج حين قال له ان كنت تريد السنة

فهجر بالصلاة يوم عرفة - 00:17:14

قال ابن شهاب فقلت لسالم افعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وهل هذا الشاهد؟ وهل يعنون بذلك اي السلف؟ هل يعنون

بذلك؟ يعني الصحابة الا سنته صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

يعني من من غير النصوص اذا قال اذا قال ابن عمر من السنة كذا اكيد يقصد سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقصد سنة عمر ولا ابو

بكر فنقل سالم وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة واحد الحفاظ من التابعين عن الصحابة انهم اذا - 00:17:45

السنة لا يريدون بذلك الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم الفقهاء السبعة على كل من على كل من يقتدي بائمة وقسمته ضيضا ديزا

يعني جائرة عن الحق خارجة فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه - 00:18:03

عبيد الله ابن عبد الله بن عذبة بن مسعود من ابناء عمومة عبد الله بن مسعود وعروة بن الزبير بن عوام وقاسم هو القاسم

بن محمد بن بكر الصديق - 00:18:25

وسعيد معروف المسيب. وابو بكر هو ابن عبد الرحمن وسليمان هو ابن يسار وخارجه هو ابن زيد. هؤلاء يقال لهم الفقهاء سبعة وهم

الذين اه قال عنهم العلماء كمن جماعة وغيره - [00:18:38](#)

آآ انه يقبح بطالب العلم ان يجهلهم ثم قال واما قول بعضهم اذا كان مرفوعا فلما لا يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لو لو اعترض معترض قال طيب اذا حكتم على هذه الامور او على هذه المسألة بانها مرفوعة لماذا لا يريحننا الصحابي؟ ويقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة لماذا - [00:18:53](#)

من السنة او ان يقول مثلا غير ذلك من الالفاظ الموهمة فجوابه انهم تركوا الجزم بذلك تورعا واحتياطا. كانوا يخافون من ان يقولوا

قال النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قلت الرواية في الصحابة - [00:19:20](#)

كانوا يخافون من هذا لانه كانوا يخافون من الخطأ او من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم من غير قصد كان يشدد عليهم

في هذا الامر من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار - [00:19:38](#)

هذا الحديث يعني رواه يعني عشرات من الصحابة كما تقدم معنا ومن الحديث المتواترة ولذلك كان الصحابة يتورعون جدا في

تصريح بقولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر شديد - [00:19:53](#)

انه ينهني عليه دين وهذا سينقل الى الاجيال الى ان يرث الله الارض ومن عليها الامر ليس بالهين الا يقول الصحابي قال النبي صلى

الله عليه وسلم الا وهو متيقن - [00:20:04](#)

ولذلك هم وراء تورعا يقولون يستعملون الفاظا اخرى كأن يقولوا من السنة كذا او ما شابه ذلك ومن هذا قول ابي قلابة عن انس من

السنة اذا تزوج يعني الرجل البكر على الشيب اقام عندها - [00:20:21](#)

هاي عند البكر سبعا. اخرجه في الصحيحين. قال ابو قلابة لو شئت لقلت ان انس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم اي لو قلت لو

قلت هذا لم اكذب. لان قوله من السنة هذا معناه - [00:20:37](#)

اي انه مرفوع لكن ايراده بالصيغة التي ذكرها الصحابة اولى. ومن ذلك قول الصحابي امرنا بكذا. طيب الان مسألة جديدة لو قال لو

جاءك الصحابي وقال امرنا امرنا هذه صيغة - [00:20:51](#)

ايش؟ عند النحويين اه مغير الصيغة او بتعبير بعض النحويين آآ صيغة مبني للمجهول تمام او مبني لما لم يسمى فاعله فامرنا من

الامر؟ نهينا من الناهي وهذا ايضا فيه خلاف في المسألة السابقة - [00:21:06](#)

هل الامر هو النبي صلى الله عليه وسلم والناهي هو النبي صلى الله عليه وسلم ام غيره الائمة الخلفاء الراشدين واضح فيه خلاف لا

شك ان الظاهر هو ايش؟ انه مرفوع. يعامل معاملته المرفوعة - [00:21:28](#)

ومن ذلك قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا فالخلاف فيه كالخلاف في الذي قبله لان مطلق ذلك ينصرف بظاهره الى من له

الامر والنهي من هو؟ وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. وخالف في ذلك طائفة فتمسكوا باحتمال ان - [00:21:44](#)

يكون المراد غيره من من قد يأمر غير النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كأمر القرآن كأن يقول القرآن هو الذي امر بهذا او الاجماع او

بعض الخلفاء الراشدين او الاستنباط - [00:22:04](#)

واجيب بان الاصل هو الاول ما هو الاول ان الامر والنهي هو النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا هو الاصل فمن زعم خلاف ذلك خلاف

هذا الاصل فهو المطالب بالبينة - [00:22:20](#)

وما عداه اي عدا هذا الاحتمال محتمل لكنه بالنسبة اليه مرجوح طيب وايضا فمن كان في طاعة رئيس من كان تحت رئيس اذا قال

قال لك امرت ماذا تفهم انت؟ لا يفهم منه لا يفهم عنه ان - [00:22:33](#)

اه ان امره ليس الا رئيسه واما قول من قال يحتمل ان يظن ما ليس بامر امرا يعني هو الصحابي عندما قال امرنا وفي الحقيقة لم

يؤمر بهذا ويحتمل ان يظل ما ليس بامر امرا - [00:22:51](#)

قال فلا اختصاص له بهذه المسألة. بل هو مذكور فيما لو صرح. فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا. يعني يعني هذا

الاشكال يرد ما لو صرح لو قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يأتي قائل ويقول هذا وهم منه هو لم يؤمر بهذا فلا فرق بين

ان يصرح بالفاعل - [00:23:09](#)



هو احتمال ضعيف. لان الصحابي اولا عدل يعني ثقة ثانيا عارف باللسان هذا امام في اللغة يفهم هو يعرف الفرق بين الاوامر والنواهي وبين الاخبار وبين غير ذلك. فاذا قال لك الصحابي امرنا هو يعرف صيغة الامر - [00:23:29](#)

فلا يطلق ذلك فلا يطلق اي الصحابي ذلك الا بعد التحقق طيب مسألة جديدة. ومن ذلك اي لو قال الصحابي قوله كنا نفعل كذا اي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ما حكمه؟ فله حكم الرفع ايضا كما تقدم. طيب ومن ذلك ان يحكم الصحابي - [00:23:50](#)

على فعل من الافعال يعني سئل الصحابي عن ما رأيك في من يفعل كذا وقال هذا طاعة لله جاءه اخر قال له ما رأيك في من يفعل كذا هل هذا مطيع للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:10](#)

جاءه اخر قال ما حكم من يفعل كذا قال قال اعوذ بالله هذي معصية هذه الصور الثلاثة ما حكمها ما حكمها؟ هذا ايضا له حكم الرفع قال ومن ذلك ان يحكم الصحابي على فعل من الافعال بانه طاعة لله او لرسوله صلى الله عليه وسلم او معصية كقول عمار من - [00:24:24](#)

صام اليوم الذي يشك فيه يوم الشك قد تكلمنا عنه في كتاب الصيام آآ فقد عفا ابا القاسم. هذا ما حكمه؟ هل هذا اجتهاد من الصحابي؟ لا هذا له حكم مرفوع - [00:24:47](#)

رواه البخاري في صحيح معلقا. وايضا آآ ابو هريرة آآ اظن في صحيح مسلم خبر ثابت يعني انه رأى رجلا يخرج من المسجد بعد الاذان فماذا قال؟ قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. هذا له حكم المرفوع - [00:25:03](#)

فلهذا حكم المرفوع ايضا لان الظاهر ان ذلك مما تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبهذا نكون قد انتهينا من المرفوع وقسمنا المرفوع الى مرفوع صراحة او صريحا والمرفوع حكما - [00:25:22](#)

ثم المرفوع ايضا انواع هناك مرفوع قولي وهناك مرفوع فعلي وهناك مرفوع تقريرى وفرغنا من هذا كله طيب ننتقل بعد ذلك الى الكلام عن الموقوف. فما هو الموقوف قال او تنتهي غاية الاسناد الى الصحابي كذلك - [00:25:42](#)

واذا انتهى الى الصحابي فهذا يقال له موقوف اي مثل ما تقدم في كون اللفظ يقتضي التصريح بان المقول هو من قول الصحابي او من فعله او من تقريره ولا - [00:25:59](#)

وفيه جميع ما تقدم بل معظمه يعني لا لا تأتي كل الاقسام التي ذكرناها وانما بل معظمه يعني اكثر الاقسام التي ذكرناها في المرفوع تأتي في الموقوف واذا عندنا موقوف قولي وعندنا موقوف فعلي وعندنا موقوف تقريرى - [00:26:14](#)

والتشبيه لا تشترط فيه المساواة من كل جهة هذا صحيح. يعني هو ابن حجر يقول الموقوف يشبه المرفوع هل من كل وجه؟ لا ليس من كل وجه. طيب فلماذا شبهته اذا لم يكن من كل وجه؟ قال لك التشبيه لا تشترط فيه مساواة من كل جهة. هذا صحيح - [00:26:31](#)

انت عندما تقول ان هذا يشبه البدر ما تقصد يعني في الجمال حيث تشبهه في كل شيء؟ لا ولما كان هذا المختصر اي اي النخبة نخبة الفكر المتن شاملا لجميع انواع علوم الحديث استطردت منه الى - [00:26:49](#)

تعريف الصحابي من هو؟ من هو الصحابي؟ هذا السترات وقلت وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم اذا لابد من اللقاء هذا القيد الاول ولا بد ان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يلقي آآ غيره. القيد الثاني آآ مؤمنا به. طيب لو لقيه وهو كافر به ليس صحيح - [00:27:09](#)

الثالث ومات على الاسلام لو لو لقيه وامن به ثم ارتد ومات على الردة. هل هذا صحابي؟ لا. لابد ان يلتقي به. هذا واحد. اثنين ان يكون مؤمنا به عند اللقاء - [00:27:30](#)

ثلاثة ان يموت على الاسلام ثم قال ولو تخللت ردة في الاصح ما معنى ولو تخللت ردة في الاصح؟ هذي مسألة اختلف العلماء فيها رجل التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:46](#)

وقت اللقاء كان مؤمنا به ثم ماذا حصل ثم بعد ذلك ارتد ماذا حصل؟ رجع عن الردة الى الاسلام. ومات على الاسلام. هذا صحابي فيه قولان قال الصحيح الاصح انه صحابي - [00:28:02](#)

قال ابن حجر والمراد باللقاء ما هو اعم من المجالسة ما معنى ان يلتقي الصحابي بالنبي صلى الله عليه وسلم ما معنى يلتقي قال لك معنى اللقاء عام يشمل المجالسة هذا اللقاء - [00:28:22](#)

الماشاة الى اللقاء ووصول احدهما للاخر هذا اللقاء. طيب هل يشترط ان يتكلم الصحابي معه؟ حتى يعد صحابيا قال وان لم يكالمه لا يشترط الكلام مجرد اللقاء به هذا يكفي للحكم عليه بانه صحابي ما دام مؤمنا به ومات على هذا الايمان - [00:28:38](#)

طيب هل يشترط ان يراه بعينه طيب لو كان اعمى مسألة اخرى لو كان اعمى والتقى لكنه لم يره لانه اعمى لكنه مؤمن به ومات على الايمان. صحابي وهذا صحابي - [00:29:02](#)

كما سنمثل عليه بعد قليل. وتدخل فيه رؤية احدهما الاخر. طبعاً اذا رآه هذا ايضاً صحابي فاذا اذا جالسه صحابي اه ما شاه صحابي وصل اليه صحابي. اه رآه هذا الصحابي. لكن المهم انه يقول مفهوم اللقاء اعم من هذا كله - [00:29:21](#)

تدخل فيه رؤية احدهما الاخر سواء كان بذلك بنفسه او بغيره والتعبير بالقي اولى من قول بعضهم. بعض المحدثين ماذا قال ماذا عرف الصحابي؟ قال الصحابي من رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:45](#)

قال الله تعالى عليه واله وسلم هل هذا تعريف دقيق؟ لا لماذا؟ لانه يخرج حينئذ ابن اه لانه اه يخرج حينئذ ابن امي مكتوم صحابي قطعاً وهم المؤذنين النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه من العميان. فهم صحابة بلا تردد - [00:30:03](#)

لذلك تعريف ابن حجر احسن ماذا قال؟ قال من لقي ولم يقل من رأى واللقي في هذا التعريف كالجنس ثم قال وقولي مؤمنا به نعم واللقي في هذا التعريف كالجنس قلت لكم سابقاً الجنس والفصل والنوع هذي مصطلحات منطقية من درس المنطق يعرف - [00:30:24](#)

بهذا من لم يدرسه فلا يضره لا بأس يعني يعني تجاهلها اذا كنت لم تدرس المنطق تجاهل هذه المصطلحات باختصار يعني الجنس يشمل اه انواعاً كثيرة تحته كيف يشمل المعرف وغير المعرف. فيأتي الفصل ويحدده ويخصصه - [00:31:04](#)

طيب المهم اه اللقي في هذا التعريف كالجنس لماذا كالجنس؟ لانه يشمل من لقيه مؤمنا به ويشمل من لقيه كافراً به كابي جهل وبلهب صح ولا لا فلما قال في التعريف مؤمنا به - [00:31:24](#)

من خرج؟ هذا فصل يسمى المنطقة فصل لماذا؟ لانه اخرج غير المراد فاخرج ابو لهب اخرج ابا لهب واما جهل ونحوهم ممن لقيه لكن لم يؤمن به وقولي مؤمنا به كالفصل يخرج من حصل له اللقاء المذكور لكن في حال كونه كافراً. مثل ابي جهل - [00:31:39](#)

وقولي به طيب النبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم خرج ما لو التقى بغيره وهذا فصل ثان يعني قيد ثاني يخرج من لقيه مؤمنا لكن بغيره من الانبياء - [00:32:01](#)

فمثلاً يعني انسان لقي عيسى عليه السلام من الحواريين مثلاً التقى بعيسى عليه السلام هو حواري هل هذا نقول عنه صحابي؟ لا طيب هو لقي نبياً وامن به يقول نعم لكنه ليس محمداً صلى الله عليه وسلم ولقي عيسى فما اصطلاح الصحابي خاص بمن لقي محمداً صلى الله عليه - [00:32:18](#)

انظروا الدقة كيف التعريف لكن يخرج من لقيه مؤمنا بانه سيبعث ولم يدرك البعثة في هنا فرن انسان اه لقي النبي صلى الله عليه وسلم لما لقيه شوفوا هذا كيف عجيب - [00:32:39](#)

الوقت الذي لقي فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث بعد واضح يعني التقى ونسلم عمره ثلاثون او خمسة وثلاثون هل بعث في ذاك الوقت - [00:33:03](#)

لكن هو لما التقى به هو كان يعلم ان النبي ان محمد صلى الله عليه وسلم سيبعث هل هذا صحابي عرفتم الاشكال هنا فهو يطرح هذا السؤال. يقول لكن هل يخرج هل انا يمكن لم اقرأ كلمة هل سقطت مني سهواً؟ لكن هل يخرج - [00:33:16](#)

التعريف اي هذا القيد هل يخرج من لقيه مؤمنا بانه سيبعث ولم يدرك البعثة. اذا هو مات قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما التقى به كان مؤمنا بانه سيبعث - [00:33:53](#)

هل هذا صحابي ام ليس بصحابي؟ قال فيه نظر هذا فيه نبار الظاهر انه ليس صحابياً. لانه لا ينطبق عليه التعريف. والله اعلم طيب

وقولي ومات على الاسلام. هذا قيد ثالث. هذا فصل ثالث بتعبير المناطق. فصل ثالث يعني قيد ثالث - 00:34:10

يخرج من يخرج من ارتد بعد ان لقيه مؤمنا به. ومات على الردة والعياذ بالله كعبيد الله اه ابن جحش. ارتد في حبشة عيادا بالله وتنصر وانكرت عليه زوجته رضي الله عنها - 00:34:34

وابن خطل ابن خطل قيل اسمه عبد الله هذا ايضا يعني امن وكان صحابيا مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد ومات على الدولة والعياذ بالله قال وقولي ولو تخللت ردة اي بين لقيه له مؤمنا به. وبين موته على الاسلام حصل ايش؟ حصلت ردة - 00:34:51 اذا هو امن بالنبي صلى الله عليه وسلم والتقى به. صار صحابيا بعدها بمدة ارتد بعدها بمدة رجع الى الاسلام ومات على الاسلام هل هذا صحابي؟ فيه قولان الصحيح انه صحابي - 00:35:10

قال فان اسم الصحبة باق له سواء ارجع الى الاسلام في حياته صلى الله عليه وسلم او بعده. ليس هناك فرق وسواء القيه ثانيا اي مرة اخرى ام لا؟ ليس هناك فرق. في كل الاحوال يكون صحابيا. وقولي في الاصح اشارة الى - 00:35:24 في المسألة ويدل على ارجحان الاول قصة الاشعث ابن قيس فانه كان ممن ارتد واتي به الى ابي بكر الصديق اسيرا الظاهر انه اوتي به في خلافة ابو بكر الصديق. يعني بعد وفاة النبي سلم - 00:35:41

ماذا حصل؟ فعاد الى الاسلام وقبل منه ذلك وزوجه اخته ولم يتخلف احد عندي ولم يتخلف احد عن ذكره في الصحابة. يعني كل العلماء الذين الفوا في قصص حياة الصحابة كلهم ذكروا الاشعة ابن قيس - 00:35:59 اعتبروه من الصحابة ولم يتخلف احد من العلماء عن ذكره في الصحابة هذا دليل على ايش على صحة ما قرره ابن حجر ان الصحابي اذا امن بالنبي صلى الله عليه وسلم والتقى به - 00:36:19

ثم بعد ذلك حصلت ردة. ثم رجع عن الردة الى الاسلام انه يكون صحابيا سواء رجع الى الاسلام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وسواء التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مرة - 00:36:31 ام لم يلتقي به مرة ثانية فلو نظرنا في كتاب قصد الغابة معرفة الصحابة لابن الاثير او كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر او كتاب الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر وجدنا يعني - 00:36:46

الكل يعني يذكره الاصابة صاحب الاصابة هو نفسه بالحجر فهذا لا يصلح دليلا لكن نستطيع ان نستدل بكتب اخرى كاسر الغابة والاستيعاب وغيرها من طيب ثم قال ولم يتخلف احد عن ذكره في الصحابة ولا عن تخريج احاديثه في المسانيد وغيرها ثم قال تنبيهات احدهما هذا التنبيهان هذان التنبيهان - 00:37:05

ونختم بهما درس درس اليوم وبه ننتهي من الكلام عن المرفوع والموقوف في الدرس القادم ان شاء الله نتكلم عن المقطوع تنبيهان احدهما لا خفاء برجحان رتبة من لازمه صلى الله عليه وسلم وقاتل معه او قتل تحت - 00:37:37 غايته على من لم يلازمه لا شك هل يستوي صحابي لازم النبي صلى الله عليه وسلم سنين وصحابي جلس معه جلسة واحدة وذهب لا يستويان او لم يحضر معه مشهدا من المشاهد - 00:37:57

وعلى من كلمه يسيرا او ما شاه قليلا او رآه عن بعد على بعد او في حالة طفولة وان كان شرف الصحبة حاصلا للجميع. وكلا وعد الله الحسنى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:38:14 الى اخر الاية فالاية واضحة في تفضيل الصحابة بعضهم على بعض ومن ليس له منهم سماع منه يعني هل يستوي صحابي سمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم صحابي لم يسمع - 00:38:34

لا يستوعب على كل حال من لم يسمع من ليس له منهم من ليس له منهم من الصحابة سماع منه عليه الصلاة والسلام. فهذا حديث ماذا يقال له؟ فحديثه مرسل. من حيث الرواية. هذا يقال له ايش؟ مراسيل الصحابة - 00:38:47 يأتي الصحابي ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وهو لم يسمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له حديث المرسل اي من مراسيل الصحابة - 00:39:06

وما حكم مراسيل الصحابة؟ قال ابن حجر في مقدمة فتح الباري قال وقد اتفق الائمة قاطبة على قبول ذلك الا من شذ ممن تأخر



عصره عنهم فلا يعتد بمخالفته. لا تلتفت اليه - 00:39:16

السحابة مقبولة واذا جاء صحابي وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا يقبله حتى لو اسقط الواسطة التي سمع منها لان

الصحابي لا يرسل الا عن ثقات. لا شك انه سمعه من صحابي اخر - 00:39:33

فحديثه مرسل من حيث الرواية وهم مع ذلك معدودون في الصحابة لما نالوه من شرف الرؤيا ثانيهما اي تنبيه الثاني يعرف كونه

صحابيا كيف نعرف ان هذا رجل صحابي؟ واحد بالتواتر يشتهر هذا الامر ويتواتر عند الاجيال - 00:39:52

هل في احد يشك ان عمر بن الخطاب صحابي؟ هذا امر متواتر. او الاستفاضة يعني يشتهر. هذا الاستفاضة اقل رتبة من التواتر. او

الشهرة او اخبار بعض الصحابة يعني يأتينا صحابي ويقول فلان هذا ترى من جماعتنا. فلان هذا من الصحابة - 00:40:10

واضح يأتي صحابي معروف ويقول فلان هذا فحابي مثلي يقبل او باخبار بعض الصحابة او بعض ثقات التابعين لو جاءنا الحسن

البصري او ابن سيرين من عين متابعين. وقال لنا فلان هذا ترى من الصحابة يقبل - 00:40:27

او باخباره عن نفسه بانه صحابي جاءنا رجل وقال يا جماعة انا ترى صحابي اذا كانت دعواه ذلك ندخل تحت الامكان يعني تدخل

تحت الامكان العقلي نظرنا في متى ولد - 00:40:45

متى عاش؟ اين عاش؟ من التقى؟ فنظرنا في احواله ووجدنا انه ليس بعيد عقليا ومنطقيا من ان يكون التقى بالنبي صلى الله عليه

وسلم واضح؟ من يأتينا شخص مثلا بعد بعد ثلاث مئة سنة - 00:41:02

من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا صحابي هذا لا يدخل تحت الامكان هذا هذا خرافة وقد حصل هذا. حصل قصة اه

حصل مع رجل اسمه رتن. رتن الهندي. تكلم عنه الذهبي - 00:41:17

يعني نزل فيه كذاب من الدجاجة جاء بعد قرون من وفاة النبي وسلم ادعى الصحبة وقد استشكل هذا الاخير جماعة من حيث ان

دعواه ذلك نظير دعوة من قال انا عدل ويحتاج الى تأمل. يعني بعض العلماء استشكل - 00:41:35

ان نقبل هذا يعني لو جاءنا يعني يقول بعض العلماء انا افهم ان ان يأتي صحابي ويقول عن صحابي اخر بانه صحابي يقول هذا

مفهوم يأتيني عمر بن الخطاب ويقول فلان هذا صحابي. هذا مفهوم - 00:41:55

او ان او يشتهر او يأتي ثقة من التابعين ويخبرنا بهذا يقول هذا كله لا اشكال فيه يقول لك انا مشكلة علي المسألة الاخيرة وهي لو

جاءنا رجل قال انا صحابي - 00:42:10

يقول كيف نقبل منه هذا؟ يقول هذا الا يشبه مثل ان يأتي شخص ويقول يا جماعة انا ثقة انا عدل هل نقبل منه هذا ابن حجر يقول لا

لا يستويان هذا هذي مسألة هذي مسألة مختلفة - 00:42:25

ما اراد ابن حجر ان ان يرد عليه طيب وانما اكتفى بقوله ويحتاج الى تأمل والتأمل يبين ان من ادعى بغير حق عدالة نفسه رد ذلك

عليه وما قبل منه - 00:42:38

فكيف اذا كان الامر متعلقا بالصحبة وهي اعلى من مطلق العدالة واشرف بخاصة ان مثل هذي المطالب المشهورة غير مغمورة

فلتأمل. على كل حال يعني فرق اه بين المسألتين فرق بين المسألتين والمسألة كأن فيها يعني مزيد بحث وتأمل. لكن ابن حجر اراد

ان يختصر لنا هذا الكتاب - 00:42:54

مختصر وبهذا نكون فرغنا من الكلام عن الحديث الموقوف في الدرس القادم ان شاء الله نتكلم عن الحديث المقطوع صلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:14